

محمد زايد

وثيقة للزمن

ديوان عامية

وثيقة للزمن ...

شعر

محمد زايد

وثيقة للزمن

محمد زايد

دار

البديع العربي

للطباعة والنشر

ت / 01061635162

رقم الإيداع: 2022 / 5012

الترقيم الدولي: 3-0944-94-977-978

إن الأراء الواردة في هذا المصنف لا تعبر بالضرورة عن آراء
وتوجهات الناشر وإنما تعبر عن رأي المؤلف فقط

يمنع نشر أو نسخ أو ترجمة هذا المصنف أو جزء منه بأي وسيلة تصويرية
أو إلكترونية أو ميكانيكية بما فيها التسجيل الفوتوغرافي و
التسجيل على أشرطة أو أقراص مخطوطة أو أي وسيلة نشر أخرى بما فيها
المعلومات واسترجاعها بدون إذن كتابي من المؤلف طبقاً لقانون حماية
الملكية الفكرية رقم ٨٣ لسنة ٢٠٠٢ والقوانين المماثلة لها

الإهداء

إلى ...

الروح الغالية أهديك كلماتي لعلها قد تصل إليك في
العالم الآخر بالدعاء لك قدر ما عشنا معك
فكنت جنتنا في الدنيا وكنت البلسم لكل جروحنا
افتقدناك أبدياً وما زالت روحك في كل مكان في كلماتي
وصحوي ونجوايا
نشتم دائماً عبيرك وذكرياتك الخالدة في أذهاننا
فكتبت لك قصيدة " وثيقة للزمن " وأنت على قيد الحياة
ورثاء أحزان الربيع
في جنة الخلد يا من علمتنا معنى الوفاء وهذا الديوان إهداء
إلى روحك الطاهرة منعمة في جنة الخلد إن شاء الله

إليك

محمد زايد

مفتتم

مليون كتاب مكتوب بالليل
وأسماء حطين أسماءها على البراويز
والشعب قادر ع العطا
مهما كبلوك وقيدوك
مسيرك تنتصر
تحيا مصر حرة أبية

كتاب الليل ...

من تحت أزيز

البراويز الطابقة في حلق الجنازير

من تحت حصار الزنازين

من آخر شهقة في الروح

وأزيز الأسفلت جروح

بتروح الصوره بوضوح

من وش الكل

ووريدي المدبوح في الضل

من ندهة شمسي الحارقة

علي كف الريح الجارحة

من صمت البوح المجروح

ونزف الموت المسموح

بتنزف توتة علي طرحي

وملامحي بتروح

لصفار الزرع يجف الضرع
الحرف المائل م الشكل بيئن الحرف
الزهقان م الخوف والدنيا جروح
وكفوف الليل من غير بوح
السباح في عيون الخوف
يا مسافر يا ريح مطروح
الجهل معشش في الطرح
السارح في بطون الوحل
عناوين الطرح بتسألني في دفاتر الغش
وكان فين غناوينا في حصاد القمح
وقرص العباد المتلون بصفار الشمس
علي صفحة نيلي وموايلي
في كتاب البردي وتراتيلي
صوتي وصهيلي بيمد
إجهاد الضاد في الضد بعناويني

تحبل تجهد شرايين الأرض
من بح طيور النورس ع الأرض
وقلوب عطشانة من ضعف الأرض
وفي آخر الليل يا كفوفي أنا جي
جاي من بدري با بدر
ضل وشعاع الشمس هيهديني
وأدان الجامع وسنيني أنا راجع بالضي
افرد حبي وتراتيلي
والزرعة الطارحة في فداديني
في كتاب الليل هاطرح قناديلي
أنا راجع تاني
بودع شهدائي
ومستني بيان يظفي جروحي
شهيدينا اليوم وأنا باكر
ومين عليه الدور جاي

همس القلب ...

كان نفسي في طفولتي أمسك السما
أطير من غير جناح واعبر في الفضاء
أشم كل العبير اللي في السما
أنزل للأرض ووزع كل اللي معايا
علي كل القلوب الطيبة
كنت حاسس لما أكبر شوية وأعوم
أفضل مرابط جوه الخضم
أكون أول سباح في الوطن يعبر العالم
أخذ الوسام اللي علي صدري للهرم
أقوله من فرعون الصغير اهداء للكبير
كان نفسي أطلع للقمر
أجيب لبيتنا شوية صخور
أشوف الأرض تصلح إيه المانع في لمتنا

يمكن وادي القمر أحن من أرضنا
الدنيا هناك لساها طيبه مش غ
كان نفسي أمسك الضل بإدينا واحضنه
بحس فيه بالطيبة والهواده والحنية
كنت كل ما مشي ألقاه ورايا
كان دايم عاقل وساكت
لما الشمس تحمي
يتداري وعمره ما اشتكي
لا عمره مره اعترض
ولا قال دا غالي أو رخيص
كان دايم عمره حريص
ولا حتي اعترض علي مشيتي
كان نفسي ابقى شاعر أكتب الحرف ينطلي
تقرأه كل معجبيني ويقولوا عليه مصري

بيكتب من كل قلبه عمره ما زهق م الحرف
بيحب نوم الطرف ويكتب ع الهوامش قطوف
عشق الحياه فيه إيه يلز
إن كانت كلها في العلوم فلز
الدنيا موجه مره عاليه ومرة هاديه تفز
تملا بينا جداول الأنهار رياح تعز
فيها طيب في الطريق جاي يمز
تدينا انطباع إن الحياه مفيهاش شئ يعز
والله بينتهي كل شئ جميل في الحياه عزيز
ولا يبقى غير العمل اللي جنبته وجيز

حدود الروح ...

حدود العشرة ما تعدي وتمري بلاها

حدود

وادخلي في قلبي

ونمدد

وعدي نجوم السما وفيها

حدود

دود الأرض راح يشهدو فيها

جدود

يقولوا تراينا علي

الأخدود

خدودك شهد راح ينبت منها

خدود

أنا الأخدود

أنا من عزم موالنا وطول ليلنا تبعنا

حدود

ومين بايع ومين شاري يريدينا

نجد

نقرب حبة من ثاني نزيحها

سدود

يا نجوم الليل اشهدي قمري والله

يجود

وعين الشمس لو تطلع مافيها

ردود

بلاها الخوف هانعي كل

حدود

الأرض والخضرا نعدھا في

صفوف

نملا بالأمل نقرا كل
حروف
لو نجمة عالية في السما
بتطوف
شاوري عليها نسمعها بتحكي
الروح
وأنا وإنت في الهوا منين ما نروح

دوس ع الصعب ...

دوس ع الصعب إوعا توقفها
والله تقوم مثل الطيارة
لو محتاج تلبس هدمتها
هتقبل منك كل إشارة
جوع واتمرمغ حتي في أحضانها
تكسر لقمة وتلبس هدمة
لو بالخيش هتلاقي الأرض بألوانها
حاضنه كلامك وحتي سلامك
دايما عافر جوه الصعب بقوة
فرشك بايش خليك عايش
وأكلك جبنة وكسرة عيش
تلاقيك عايش جوه بلادك
وضحكة قلبك جوه ضميرك

صاحي يقول الحق معاك
ازرع أرضك أمحك يطرح حتي الفول
أوعا الغول خلي الباب دايمًا مقفول
ضد وطننا باب الردة تملي يقول
زي ربابة وميت أرغول
عدي الصعب إوعا تعاند
واحنا الشعب المصري الصامد
بنجوع أه محروم أه ومش لابسين
حتي هدم العيد دايبين
لجل وطننا الصعب يهون
نفتح طاقة نور في قلوبنا
نبنّي وطننا ونقسم قوتنا
نوصل ليلنا جنب نهارنا
يبقي نواصل ضي سهارنا
نعمل أيوه ونشقي كمان

ضي الثورة في البركان
لساه نايم وحضنه أمان
نرسم صورة لكل وطننا
حدد رسمك وأذكر إسمك
عدي الصعب معانا باسمك
وقول لعيوبنا والمعيوب
علي الصوت مين مسئول
خلي الساكت يرفع صوته
حتي صدها يرفع ويقول
كل الحق معاك هاتنول
خليك فاكر دايمًا ذاكر
وخلي صلاتك حتي تنول
واركع واسجد وادعي لربك
قول يا وطننا نعدي الصعب

ييقبل منك عز وجل لما النية تحوش الغل
تزرع غلة في وسط الضل
تبقي القمرة عليك في الضل
حتي الشمس الحامية عليك ها تكن
سبيك ما الثورة خليها عورة
بعيون سودة شايفة الغل
اتلموا فلول واخوان في الخن
ابعد عنهم خليك فاكر إنك بيهم أصلك سافر
تكره بلدك أوعه تذاكر وفي أوراقيهم خليك ناكر
هدم وطننا ياتبقى الكافر
أصل الدين منهم نافر
عدي الصعب وانسي وذاكر
عمر وطننا حر يعافر
يسقي العالم ضي العلم

ومهد حضارة منذ القدم
هو وطننا أصل النور من أهرامنا وف تماثيلنا
حتي معابد فيلة تقول
واقف رمسيس يحمي زمان
ونفرتيتي تبني كمان
عدي الصعب واكسر خوفك
أيدي في إيدك إبنني في نولك
إبنني المصنع وانتج قوتك
يزرع مينا زهرة لوتس
يبني كنيسة في أرض الدير
دم اولادنا معطر أرضي
حامي شرفنا وحدود أرضي
احكي واقول اوعه تخاف
حتي من الغول

م التحرير حتى لأسوان
ضي اولادنا في كل مكان
عدي الصعب
عمري المصري قاموسه شجعان
عمره ما فكر يبقي جبان

أمي ...

صورة وعشت فيها بالملاح

لا بقلبي،؟

كنت أنزع و نائمة جانبي

كنت أصارع الموت وهي تبكي

تقول ضنايا وحته مني،،

كنت اشكي كتر ألمي

وهي من جواها تهري

خدم الدوا وان شاء الله هاتشفي

تبص خلفها و عنيتها تدمي

كانت الحمي اللعينة

بتاكل مرتين في جسمي

قالوا عني إني ميت

قالوا كلها أيام ويمشي

وهي من جواها ترفض،
يشكي الألم من جفونها يدمي
غصب عنها ذكريات يومين ويمشي
لما نام علي صدر أمه
كان متواصل النهار بليله صاحي
ولما ضمة الصدر العليل بتشفي
نمت وشبعت وشبع مني نومي
قالوا آخر نومة ويرحل،!
امتد حبل الوداد من أمي،
دقت الروح اللي غاييه
اشتد العود اللي دبل مرة ثانيه
السعاده كانت بتترسم ع وجه أمي
ياه ذكريات يا غاليه بافتكرها
الود والحب ما يتنسيش

لويأخذوا عمري ويوصلوه
عمره ما يكفي من صنيع،
والله الوفا فيك ما يتنسيش
الحنان يا نبع المحبه ما ينتهيش!
والهدوء والرزانة والسكينة
فيكي حبة ما ينتهوش
اتعلمت يا أمه منك المحبه!
لما يقسو عليه حتي ما بشتكيش
لما حتي يجيوا سرتي بالمناهده ما بنساكيش
اتعلمت ابقى شاعر،
أكتب عن الطير اللي جانح!.
واكتب عن الطير المسامح
لما يطير ويرجع لعشه يمنح
ومايقولش بامنح لمين،!

أنت كل قلب حبيته،
من سنين طويله، يا أمه
بادعيلك بالعمر الطويل
وادعي يا أمه لابنك محمد
وتثبتي بقولة أمين

ساعات .. ساعات

ساعات بحس الكلمة بتتولد

جوه قلبي بتترجف

بتشيل معاها حروف

من قلبها بتظهر تخاف

لحظة سكات

ساعات الكلمه تتولد

الشعر كلمة وحببة آهات

من جوه أهه بألف معني للآهات

أبويا لما ينده واسمعه في الذكريات

بيخرج سكاتي ع الوسادة

الاقى نفسي باجري عليه واحضنه

لما يجيي في المنام نشتااق إليه

كلام بينحني للذكريات

آه يا ولد لوتعرفني زمان
كنت قلت ابويا بيحبني
وبيترجملي شعري من غير علام
يحيا الفقر اللي بعدنا عن اللئام
كان زماني في دنيا تانية
مش سكتي أنا سكتي السكات
بافرد كلمتي في أي ورقة
اطفي بيها شوقي وابتدي السكات
ساعات بانفعل علي الورقة
أكتب بسرعة واترجمه بحبة أهات
وبعديها بساعات
أبقي نايم وافتكر كل اللي فات
واكتب حبة ذكريات فيهم حب وفيهم أهات

بريق أمل ...

من طول الرحلة وكتابة الحرف بتوجعني
يوم بتشد عروقي وتحرمني
من نوم الحرف أوضي سنيني
من مدة إيدي حد ياخذني
يمسك لو ضلي و يسندني
بتطول في سنيني شقايا وتتعبني
اقرا الجرائين الحزنانة في بلدي
الكل بيكتب مواله كاذب صادق إيه يعني
الرحلة تطول ويمر الشات والفيس جنبي
قولت اتسلي باقية عمري
ما خلاص ولا حد هايسأل عني
لوكنت الطبال أو رقاص رفعوني
اما لوكنت بتكتب وتجاهر قاصد ترشي

أوكنت الدلدول وبتمسح جوخ تمشي
تملا الدنيا ليمون وبتعصر ع الفاضي
ممکن تقعد جنب القاضي وتحكي
مهما تطول الرحلة وأنينها يمر
نفضل نتكلم و هانحكي

أذكريني ...

أذكرني تغريد البلابل

لحن غنوة ع الشجر من أزل

من قديم الزمان صوت البلابل آه والشجن

تنده من بعيد يجي الوليف

يعشش في حضن الشجر ويلوف

أذكريني

يحكم علي المؤلف

بين شقشقة النهار م الزيف

صوت الوليف عمره ما يعرف خوف

ينده علي لحن الحياة يطوف

اذكري وعليّ النداء اسمع واشوف

أنظر ومن طنين أذني أسمع حروف

شفت صورته ما انكتبت في رسمي

صوره حلوه في الكتاب بإسمك

رسمتهالك

كان بخاطري إسمك ووشمك

رسمت صورة الملايكة بجناحين

راس لجسمك والباقي أبيض وبروحين

زي البلابل أبيض وبصوتين

صوت شجي يطرب فؤادي

وصوت لما ينده بيحنن مشاعري

تدوب في أجمل شجن ينادي

أقوم الصبح أقول يا هادي

جاي من صباحي وبفؤادي تذكريني

تملا قلبي بحبك وبحسك لم أعاني

اليوم سعيد سمعت صوتك بالأغاني

يا لحن طيب يملا قلبي وفي فؤادي

أذكريني

أحزان الربيع ..

من أول طلة
لزهرة فراولة ومال
علي جسر رمال
واحمر الأصفر
وفي عرض رجال
وشتانا لو مال ع الأرض تهد جبال
وجيوش الصحرا في الصخر جبال
بتشيل من قوتها صلابة بعزم الأجيال
يا شتانا يا مايل علي عزم القوة
خليني قارب عوام مجدافي فتوة
ورحيق الأزهار وفراشة تحوم بالقوة
في رحيق الأزهار القوت والنسمة
جاييه لبعيد شامة وضامة

في حزن شتانا ربيع من جوة
دفيان والعافية خضار ومروة
يا ضمير اتكلم قول
المعني في ضل حياتنا ينول
يا ضمير سيبك من أمشير والليل
قول للأزهار تكثر
وبلاها ورد النيل
بيلوث كل الأخضر واليابس
وبيشرب مَيَّنَّا بلا أي محابس
يا ضمير قول للطير الفرخان
دا ربيعنا جاي والشتا زعلان
إنه مسافر آخر الأحزان
خلاص ماتت آخر روح في حياة الإنسان
كانت نسمة عفوية وراحت وبأدعي
نقول يارب اجعلها في الجنة
واجعلها يارب نهاية الأحزان

وجع البعاد ...

وجع الغربة لما بنفترق
في البعاد الحب زي الغريق يحب النجاة
إن مكنش وصل يجمعنا
عمرها ما تبقي حياة
العشق حاله ما تتوصف
مثل الطفل الرضيع لصدر أمه
من غير أمه تاه والغربة وجع
إن ضل الطريق من غير حبيبة تاه
أظن دي عمرها ما تبقي حياة
من أنين الروح تطلي تملي كف الحياة
تنده للروح نجاة ومن مرورك عطفك ع الحياة
وبعدك في الغربه بتوجعينا
نحس الفراق اعدي ما فينا

العشق مهما طال صباه يرجع إلينا
الحب والليل والنجوم تسرح معاه
الغربه وجع الحياة بس اسألني في يوم علينا
تبقي سندي وعكاز الحياة
في ليل الغربه السؤال هو النجاة
قربي تحلو بينا الحياة
إسأليني الغربه بتوجع من غير حياة
تعبير ودارج في الحياة نحس بيه نلقاه
باللقالقيني يا شاغلني في الحياة
العشق بالنسبة لنا طوق نجاة
خليك معايا طول الحياة
إوعاك تتغربي بفكرك معاه

مد إيدك تلاقيني ..

سنين العمر بنأسى العد والمد من كاسي
المر يمر علي فاسي ولاحد يمد الإيد يلاقيني
تعبت من مد الإيد ومستني تعودني يا أمي
ملامي خيال من همي بتدور على وهمي
ولو جيتي وبعثتي الأمل تاني
دانا محني وعودني ناي بيطر بني علي حزني
بيريحني أنيني ساعات ومستني
تمد الإيد وتحويني يرحل دودك والا ما يرحلشي
مش قادره متشكيش وأملك يا أمه مايطولش
وعدالتك تنجز ومنتأخرش عايش يا أمه بدون داعي
وجرابي حاوي ومش حاوي واللقمة يا دوب تكفيني
دوايا يا ستي بيازيني وقلبي عليل في تكويني
ياستي مش ذنبي أعيش العمر متكفي

وان كان ع الأمل منا صابر بحب الأرض وبكابر
وأموت في ترابها لو سافر وساكن في وريدك نور
ولا بحب الحيه والدبور ولا الضلمة تحب النور
مدي إيدك تلاقيني وأنا ماشي أكيد أمن
وراشش ورد ومأمن وقلبي عليل وأنا ضامن
ميزان الحق ما يماطل عرفاني طيب و فكراني
أنا الجندي في ميدانك أنا الشاري ومش بايع
مهما القهر قواني جوه نفسي بأتصبر
ألم الحبله والداية واشوف الحكمة بناية
الم الصبح في ضحايا وضي الشمس في عشايا
ونفسي يا أمه أعيش في الأرض متهني
أبقي الحر متوضي
أمد الإيد والا أخبي وتمدي إيدك تلاقيني
أنسي أسايا وتكويني الاقي الثورك تجمعني
وأنادي وكل الخلق تسمعني

أشوف المعني توب أصلي في عز الحر تجمعني
أنا بأنسى أسايا في الازمة والم الضلمة في الحكمة
يتوه الجرح في جراحننا ألم الأمه تكون همه
يهل الفجر في وضوحنا وعزك يا سني نتعكر
ما هوا قليل ومستحمل محدش ندل يستحوز
وهاقلك كلمة في ودانك ما أنتي من الأول كمسؤله
تراعيني ما أنا ابنك وانتي الأصل والصورة
يقوم القمح بياذن يوضي عيدانه من بدري
لا فيها سني ولا بني ول البيبرالي وعلمانى
يمد إيديه يلاقيني مسيحي مسلم ودا وطنى
يوضينا الندى في وريدي وتكوينه وتكوينى
مصري في لون قمحي ببسقيننا النيل ويروينا
وببجري دمه في شرايينى
تناديننا الشمس تجمعنا وضل القمره بسمعنا
غناوي الأرض تطربنا وتقرى كل ملامحنا

بدون إن واخواتها ولا أمس ولا بات تزعلنا
نلاقي بعض في الشارع وفي النادي وفي المصنع
ونقرا الكف والطالع
نلاقي اللهم جمعانا أنا إنسان ومن غضبي بنتعاتب
لا أنا شاعر ولا كاتب أنا إنك
وقولي للدنيا لولا أنا تباتي إنتي بميت حاله
مدي إيدك تلاقيني

نجوم في سمانا

إهداء للأستاذ / مسعد فهيد

بتبعثلي نجوم بتتور آخر دنيتنا
ما أمت الأفا اللي حليتنا
أنت النور لما بحس بعتمتنا
يا مسعد الكلمة حياة لو دبت فينا
بتعطر كل الناس المهمومة بدنيتنا
القلب اللي بيشر عليها
بيزود إحساسها ومعانيها
يا مسعد الكلمة شعاع بينور أمانينا
لو زيف الكلمة اتعالي علينا
تتغير كل المعطيات بالعكس في احلامنا
تسود السكة في أيامنا
يا سلام لما الكلمة بتخرج م القلب

الناس تشتم في اولاد الكلب
يقولوا صحيح الكلمه بصدق بتحبي الشعب
أنا وانت نقول الله ع الحب
لما الناس تتجمع بكلام م القلب

عبير الروح ..

من عبير الروح تسمي
تقوم من النوم تملي
تتوضا وتقوم تصلي
تدعي بالهداية وتعيني
تملا كل الخانات تعلمني
تقولي انت روحك جنب مني
تنده للشوق يجيني وينتظرنى
لوفي قلبي أي شبهة بتداويني
ترمي قناديل المحبه وتناجينى
تصالح الأيام والشهور وتصارحنى
حد قالك قلبي يا حبيبي
لو بشوق قول صارحنى
حد في الكون دا كله بيعاهدنى

مفيش غيرك في الحياة بيعاندني
قول اللي في خيالك جاوبني
قولي يا حبيبتني ردها ثاني
وباحاسيسك بتحاوطني
وبمشاعرك محتجاها تسامحني
ردة الروح اللي فيه بتساورني
حبك باقي ليه والا إحساسي ببشاغلني
قول ردة الروح قلبي وكياني
قول يا روعي قولها ثاني
افتكرلك كل لحظه من عمر خالي
الكلمة الطيبة صدقة

وليه لاء يا بلد..؟

أرض الوليد والعطا بتعاني
زمن الألم بالآه وجعاني،
كل إيد بتقول لاء سمعاني
وكل إيد آخرها بق شغلاني
من قولة لاء كلنا آه ياني
نبقي خارجين عن مدارنا
تشيل الهم في دروبنا تزيل
غدانا من جوعنا
وجوه الخلق توجعنا يموت
غناها في قلوبنا
ليه لاء يا أولادنا
في دماغنا تضايقتنا وتشغلنا
تمنع فرحنا وقوتنا تضايق الحق تخنقنا

بتزود الأسي و اوجاعنا
تكتب بالألم يعبر عن دوختنا
لاء بليغة ولا صديقة ولا عفية
لاء هافية عاملة غاغة من غاغة
لا نبيهة ولا زكية ولا قوية
فيه لاء قوية في التفاهم،
لاء تعلم اللي فاهم ولاء تلملم المشاعر
لاء للمبلم قوم و علم لاء حلوة و صديقة
لاء بتمنع الفصاحة أكتبها أباحة أو تناحة !
لاء بتدبح الصراحة ذي الديبحة
لاء بخيلة او شحيحة بالأياما لم ترق
تبقي نار و تزيد في عند
تبقي سوط علي الجلد شد
وكل راعي صدقه يرق

لاء يا بيه
مش تبعنا كارهه
حق في يوم رجعونا
إحنا في غابة والا توهنا،
فين قمرنا لما غبنا
فين ديارنا لما تهنا عن مدارنا
مش أي لاء من دماغنا!

وحي الظلال ...

من خلف العتمة يولد رسمك
إسمك يحفر في ذاكرة الماضي
يكتب لزمان تاريخ يحكي عنك
من خلف ظلال الأيام يحكي
عن أسطورة عشق تنبع ذاتك
فعيناك خلف الأحزان تسألني
أين عبير الأيام بين مدامعك
لم تتواري الأحزان تقبع خلفي
تتواري شفتاه بخمار أسود حالك
يعبر لعيون تسهد بالحزن كحالي
أنت يا أميرة قلبي ردي بجوابك
من أين تتشابك نبرات الحزن بأعتابي
لمن يسهر القمر للعشق أو أحزانك

تتمة مقالي إخلعي عنك أوزاري
ربما يكون الفرح بين الباب واعتابك
تحرري بقيودك من حزن دامي
عودي إليّ بغير ثوبك الحالك
نبدد الأحزان بالحب وننسي الماضي
هذا خطابي فردي إلي جوابك

أحبابنا ...

لما تطل تنور شمس بلادنا من أحبابنا
سنين واحنا بنبعد ونطول رحلتنا علي إيدنا
نبني للحب سحابه فوق بيتنا
تعرش علي كل اللي يطل علينا
شارعنا مليون أشجار
بتضلل علي الأشواق ترعانا
زارع حوالين البيت إحساسنا
معرش علي ناسنا
بينده علي الكل يقرب ويونسنا
الحب علامة في زمانا
كان بيتنا زمان له رواد من مشاعرنا
ولا حسينا في يوم غربتنا بتألمنا
يقولوا سني علماني إخواني أهى مصريتنا

الـحب يعشش من قدام بيتنا
يسرح في الشمس وفي القمره ونجومنا
الضوء ييمد في ايده لغيرنا
الهجر ما كان يوم بينا
وهوانا البحري واللعب بجوار بيتنا
تنده كل الأيام يا زمان ارجع تاني بحلاوتنا
يا نـجاة نسيـتنا ضحكـتنا الحلوـه تـلازـمنا
الأيام بتجري وبتعدي بدنيتنا
خلصت كلامي ولسه حكاوي بحكايتنا
كان يوم خميس
الوقت عصر
ومجمع الفكر اللي عدي
الشمس حامية مسري
علي لحم بطننا من غير غدي

اللقاء لسه ما ابتدي
رايحين بنيه صافية وندي
الطريق لسه ما ابتدي
قلنا باسم الله م المنزلة
بصورة حلوه الأربعة
ساييرين بهمه ونشاط المطبعة
طابعين كتب وبنفاخر بيه الأربعة
حالفين ليظهر نور نتاجنا بمنقرة
كان اللقاء بعد العناء والمشورة
لابد ندخل كلنا إحنا الأربعة
عازمين وقوة عزمنا السماحة
بعد الجهاد في السفر الصراحة
كنا إيد في إيد بنعلي بمصرنا الصراحة
نقول لكل الناس انسوا الوقاحة

دا السماحة في طبعنا طابعينه
علوا الكتاب وانظروا لبيت الثقافة
كان في اللقاء اللي جمع الأربعة
مؤسسين مش طالبين منكم غير الصراحة
خلص اللقاء بعزم ولين بعد السماحة
كان يوم خميس
ذكري أبطال الصراع علي الروتين
كسرنا القيود مشينا على الشوك بالحنين
والرفقة كانت ود وسماحة

أرهفتني الإنتظار ...

ومللت الشوارع والديار
أرهفتني الحروف والضيوف والجدار
أنظر خلف الأحداق والمدار
وأطل علي أطلالي البعيدة في البحار
أنشد من حروفي ألف قصيدة باقتدار
لم يكن بينهم نجوى ولا زيد ولا اعتبار
الملم أشلاء الماضي وأتذكر
الأقارب في كل دار
الجد بسيوني والجد حسانين بألف قرار
أتذكر الطفولة والمرح والإنصهار
أهرب من برودة الأسكندرية علي البحار
استنشق طعم الهواء المالح بالفخار
أرجع الي الريف الأصيل وأكتب الأشعار
نجوايا من صمتي المر أرهفتني الإنتظار

عيناك...

عيناك أجمل قصيدة فانظري
ولي فيها جمال فارمقي
جفون لم تر الكري فقرري
أنك أجمل من في البقاع فاعلمي
إنني ماض في حبك فاسمعي
كل حروف القسايد فاشعلي
لعل قلبي يرتعد فاتمهي
ولا تشعلي النيران فتحرقي
عيناك أجمل من قمر فتأكدي
من خلق عيناك جعل للقمر جمالا فتمهي
إن لقلبي عيوننا فترقي
إنني أحبك فلا محالة فترقي
انظري لعيناك فهم من قرروا
أنني بحبك ماض يدي بيدك فانهضي

إيد في إيد ...

إيد في إيد شكل الوريد
لما يجمع دمنا من غير ميعاد
بيضخ حتي في قلبنا من كل واد
إيد بترفع البلا وإيد وقيد
بتشقي لينا كلنا من غير وعيد
في كل حاره وكل حي وحتي في عيد
الأهم من المهم إنك تحس بكل إيد
إنك تدوس علي الألم لو يوجعك
في يوم محتاج فيه ألمك يودعك
إنك تدوس فوق العذاب بكلمتك
إنك تسلم علي كل إسم بيجمعك
إنك تأمن للي آمن لو أمنك
الأوائل والتواني والتوالي

حد والي وحد عادي مش معادي
بالتكافل يبقي صاين حدود بلادي
الغلاية طالبة المرحمة في كل حي
عيدو الخريطة ووزعوا الخراج بالتساوي
ينصلح حالك يا راوي
إيد تططب علي الوطن بقلب ودي
بقلب وردي علي البلد دي
مش تقولي حيثما وإنما أو ربما
حسك مشاعرك تندهك لو ربما
كنت فاكرك إنك مذاكر في قلبنا
إيد في إيد نبني أخلاقنا من جديد
إيد توالي في البوادي وزرعنا
إيد تنادي في كل وادي وحرثنا
تبقي واعى بكل جد لاي حد
إيد تحل لكل حل مش تقليدية

إيد تعدي لكل شط بكل غية
تبقي حد من الحدود بجد غير
إيدك علامة في كل نبع بكل خير
نسمة عالية لكل طير
صوت محبة وصوت مكن من غير نفير
تبقي كلمة حب حلوة لكل سير
تبقي همة تبقي لمة للضمير
تبقي شاملة تبقي حاملة للعسير
إيد وبلسم مؤمنة ملهمة وقائدة نور
وضلها في الأرض بيطرح سرور
تبقي فل تبقي حل في كل دور
إيدك في إيدي علمني حب الوطن
علمني في بحرها إزاي أعوم
جوا البحور في السما أعلى النجوم
صحي فيا الضمير صحي أرض لم تقوم

وسط سكة مضلّمة بألف يوم!
لازم نصّح الف مطرح وأي مطرح
أرض تطرح كل يوم
تبقى شاطر وانت حاضر محضر كل العلوم
تبقى أذان الفجر يدن في الميادين
تبقى دين الحق ينده للعدالة
تبقى شعلة نار علي كل عادي
بالمحبة تحيي أرضك
تبقى شاهد من شواهدك
يوم جهادك في كل شبر وكل ميل
واوعاك في يوم تميل
تبقى في حياتك زي العميل
اللي داس الليل وقلبه أسوة ولن تميل
إيد في إيد علي الريات
لم كل شاردة كل واردة مالشنتات

إيد تميل علي كل حارة وكل جارة
كل شارع كل بيت من البيوت
تبقى فاكر لساك بقلب العبير
مهما تعاني اوتقاسي لم تحيد
وإن البلد دي ملك يدك
وايدي فيدك مجرد ضمير
مهما تدي لن توفي اوتكفي وردك يا نيل
كلنا في أرضها عابر سبيل

المراكب ثورجية ...

المراكب والعناكب ثورجية خلقة رب البرية
المراكب في وسط الموج تثور
العناكب وسط الصخور تثور
والإنسان من غير طعام يثور ثورة جاسور
القضية منهجة جوع المحروم يثور
عدي يا ولد كل البحور
ما يصيبك إلا الغرور ثوروا يا كل الثورجية
منهجو الثورة العفوية والاهية لعبة تمثلية
ننام شوية ونثور شوية
رسايلك شالها البوستجية
كان تويتر والفيس هدية
والماسينجر والواتس رزية
كل الكلام عاوزله جايزة

وانتي يامه من تقلك هنجي
جبسوها لو علية قومي اعرجي
طيروا الحمام من البناي
قومي قوام يتفرجوا أمي عاجزة مكسحة
مش قادرة تمسك ممسحة
كل الأسامي ممنهجة بيكمموني من سكات
السوط والا العقاب من غير سكات كل اللي مات
كان صوته اعلي م السكات وحقه مات
لو كتبوا فيه الذكريات لو علو الرايات والطبل فات
والزفة كانت عسكرية
متصدقوش العصابة منهجية
فهموني ان الأصفهاني كان بيكذب
علم الناس البيات و علم البنات حب اللي فات
فهموني ان الأولاني لازم يموت

وكل اللي جاي صف ثاني عارف السكوت
بيأكلوه ويطعموه البسكويت
يعرف يموت في الكلام
وفي الأغاني الثورية يقوم يطبل ويا اللي فات
كونوها وعلموها طعم السكات
غخلوها بالبيات وسكنوها بالآهات
أه يا بدر لياالينا ليه حزين شو هوا صورتك بليل حزين
هزوا بيتي في المنام كبوا زيتي م الإناء
صورولنا الدنيا زاهية
وخالتي ناهية عن الطعام
البحر هادي يا مراكبي خطوتين
نقوم نصلي قبل الفجر ركعتين
والا الثورة ذي موج البحر هايجة
شوف الدفة معدولة والامائلة
والمراكبي اكمنة غاوي،

قام يطل وساده الحنين،
قام وغني الليل الحزين
غنوه سادها الحزن الدفين
ونفسه يبدر في الأراضى الحنين
نفسه ينده يصحى فلاحنا الحزين
نفسه يزرع حضن غلة وحضن تين
غنوه تنده غير تلاقي المحبة والحنين
شمس طالعة عرقها نازل ع الجبين
عرق الصبية وغزل صيد،
قوم يا سيد ويا مرقص اعجنولنا كحككتين
العيد اللي جاي العجوة من نخلتين
متز علوش بكره سابت والثوابت محققين
جاي يرسم طريق وناوي وكف إيدك يطوي طي
وعيد سعيد
وحنا ومينا يباركم للمسلمين

صدع من صديي ...

كان اللقاء بعد الساعة مداها
واقتراق ذاق بعدها ولظاها
لم انتظر البسمة في شفاها
انتظرت المطر يعقب لقاها
يبرد حرارة البعد من هجرها
ركبت اشواق الهجر سفرا
انأى إلى سفر بعيد أبعد عنها نهارا
يغلب ليلى أو متاعب لو عنيدا
أفر أهرب من ألمي فرارا
أيها اليائسون الوارثون الأرض خرابا
لا تفرحوا فقد صنفتم في قاع الزوايا
في زيل القوائم والمرايا
تبحثون في الغربية عن رقم

دع عنك العناء ولا تقربينا وابعدي بعد السما
أنت وأحلامك الهوجاء والحكايا
إرحلي بمفردك وأحلامك اغترابا
لملمي بحقائبك كل الحكايا
إرحلي وابتئسي لا تتوهمي اللقاء والهواجسا
إبحثي عن طريق يلتمس التماسا
لك العزر ولا تكثرثي فقد تكون المشاعر اغترابا
السما قد تمطر غناءً وسيلا
أنت أول صدع من صدي لم يعد في القلب احتمالُ
يلوح بنا بأيام عيد فقد انتهى وتكبل الوعيدُ
لا تنتظري
إبعدي عن السكر تتلاشي أو لوذي فرارا
لم يعد عندي قرار لم يعد عندي حوارا
لم تعد لنا مراسي ولم تعد القلوب تأسى

ولم تعد العيون تغفي فتنسي
كانت اليواسق نخلاتنا شواها
فأتعبها الآن الهواء والحفيف
إرحلي وحدك بالسقيع
في نهايتك كل وقت ارتقي تبدأ بالبداية بعدا
أزل الصدع والوجع بالرحيل
ولا تبتأسي بالنهاية ربما هي لك البداية

دندني

قولي السلم الموسيقي

واهمسي

إوعاك حد يسمعك

هايشوش عليك

فيه موسيقي عزف منفرد

ترقص الفكر اللي انجرد

اللي مليون بالفكر الجديد

تايه في الكم والعدد

شاييل هموم هد ومدد

يا ست ياللي العزف مهنتك

سمعيني قولة المدد

تسيبحة حلوة وذكر الله مدد

عزف منفرد

في الحياة عزفنا الكثير
القليل والعليل والمرابط بالضمير
عزفك جلد وصبر صبار الحديد
دايما في قلبك الجديد
يا قولة العمر اللي اتولد
عزف منفرد ومد طوله
موسيقي هادية
اصوات كثير خافته المديح
زي اللي بيقول الله
محمد رسول الله نظره ومدد
عزف منفرد علي كل ارواح الصابرين
الناي الحزين
بيشرح كيفية الحزن والأنين
زعلان من زمان

أول ما سمعت عزفك

قلبي انشرح باليقين

متشكرين

عزفك جميل مش حزين

شمس وقمر

وفي عز أنين الشمس الحب أثرك
مهما ان كنت سمير وهلاك يندهلك
روح للقمره أسألها تحب الشمس تجيلك
وتقوم بزواج تهدي تنام بعد أنينك
لو حتي أسير الحب الهجر يسبيك
ينساک الليل والصبح يعبي هواك ويجيلك
الشمس بتطلع م الشرق دوامها يفيدك
وأسير القوم بيغير وقت بعاذك
انت الملزوم بالحق والبعد يزيد في أنينك
لن أبرح قلبك نبضك إحساسك
سأتنفس من صدرك واحس مشاعرك
وأقولك اتبناني في كيانك
لو تطلع قمره في وسط غيوم ليالك يناجيك

وبعد الأشواق ما تبطل تهديك
بيساورك شك انك جاني في لياليك
لو هجرك طال لسنين بالحب انا هاستناك
بمشاعر صدق باقولك باتر جاك
مترو حش بعيد وتكويني بهواك
العمر الباقي بيقولك يحكيك ازاي انساك
لو هجرك طال ومداد الشوق بعذابك
هاتعذب
لما الشمس تغيب جاي بكره يدفي هواك
شمس وقمر

وثيقة للزمن ...

من قديم الزمن حسيته زي الهرم في لبس الملايا
كانت الطرحه ام أوويا ولما تقوم الدنيا وياها
هي أمي وحتة من الزمن ويايا
تتطبطب علي الأيام تصحى
تحلم للنهار بيتسم ويهني
وتحلم لليل ينجلي لجل ماتصحي
لو ندهت للشمس في الشتا تدفينا
تسمع همسها الشمس تحمينا
تجمع أسامينا ولامحنا وأحلامنا
تدوب كل الألم لو دخل جسامينا
تقوم الفجر بتصلي وتسبح ربنا
تقطرنا الفطير وتطير تلبسنا
تنده علينا بالعجل لجل مدارسنا

تحببي فينا الأمل وترسم خطاويننا
تدوس عجلة الزمن بإيديها
تنظر للحياة تضحك أمانيتها
باقية للزمن وحكاويتها تكوي الآه من جواها
تشمم وتكسر الملل بزندها
تكسر الهجير وضلوع الزمهير
بطلة القمر تحضر وتتمخطر
فوق القهر والصعاب تكبر
تنده من قلبها الأخضر
الله أكبر الله أكبر
تروح الأهة تكون صبر
تكون حنان أكثر من الأكثر
تحكي لنا حكايات الزمن الاغبر
تنجى الدنيا بهدوها تهاودها
تسمي علي الأرض وتزينها

وثيقة أمي

تبوس إيديها وش وضهر تحكيها

تزرع فدادين الحياة وسنيها

باقية للزمن بشموخها في ضل البيوت تزينها

ولا أنين للصوت وبرجله الحياة عندها مرحلة مرحلة

الأدب غار وسمع بغناها سمع هدل الحمام لفاها

سبح الطير في سماها العدل والصدق والهندام

المشي دايمًا بيكون قدام كل الولاد لها خدام

مدام تقدر بتدي بالأكثر لا كانت بتكتب والا بتقرا

وثيقة الزمن

تنسج الحواديث من تجاعيد الزمن

تكره العتمة والحزن جواها

نادت عليه قالت لما الموت يأذن بالمنية

كررت تاني لما يأتي الرحيل

بناجي مرسي وإبراهيم يا دقة القلب الحميل
مشتق لكم يا عمري الطويل
ندهت ثاني إياك تخاف مالزمن والمستحيل
إوعاك تتكبر وتتكبر الجميل
كل ليل وله آخر إوعاك باتبهك إوعاك تستاخر
والا تسيب مكانك وامسك لسانك
خلي بالك من ام اولادك طبطب علي اولادك
سندك في الحياة وعكازك
دعيت من قلبي ليكم يخليكم ويرضيكم ويرعاكم
وساعة اللقاء في الآخره هنلقاكم
لو جالك الموت لجل البلد موت
وانت واقف صاحي،!

أحزان في جدار العيد

يا جدار العيد يا سعيد
نور أول شوال من غير عيد
كان الأول تقبيل وسلام
احضان وعناق ويزيد
اليوم صلاة من غير تهليل
ولا نفخ في بلالين ولا عيد
يجي الليل
ليل نازح منه الخوف
علي شط هديل الأسحار
ونزوح الليل شط الأسرار
بأقيه الضحكة لو كان القلب عسير

لو أن الليل ساكن وبظله يسير
وبيهرب من كسر النور
وشعاع النور يبعكز علي العمر
المكتوب ع الأرض يدور
يوصل آخر حد في اي مسار
لوضحك العيد في الحزن
عادي الفرح بسيط ويمر
اما الأحزان بتظل طوال العمر
اتفائل لو قلبك اتقل م الأحزان
إضحك اعمل مش فاكر
وانكر انك متجاهل العيد
العيد بيك بيا أو بيهم بيمر
والمكتوب في العنوان حتما هايمر
موتك محمود أثر في الكل
الله يرحمك يا ابو عبدالله

يوميات فقير

طبعاً أنا نمت قبل رسالتك
إحنا الصبح وعشرة ونص
قايم كالعادة تمارين عد
إرمي حمولك للي يعد
وخلي الكلمة ديما قد
وعلي البسمة فوجه السد
وتكون الضحكة ضد الفقر
ولما الفكر يكون متعالى
إو عه تفكر في اللي جralي
ديما سامح بدين متسامح
سامح حتى الفكر البالى
تبقى تملى ماشي يملى

كل خطوط الأرض البور
تبقى صبور أحسن من بور
إو عه تبور فكرك يابني
خليك فاكر دايمًا عافر
زاحم كل خطوط الفقر
ولو جيت تركب تركب قطر
اللي يهدي واللي يعدي
في كل محطة يركب ناس
إو عه ف يوم تركب قشاش
ما يوقفش لكل الناس
له ناس بعيد عن ناس
وما بتقراش قل أعوذ برب الناس
الناس أجناس جنس قريب
زيك مثلاً قلبه رهيف طيب

وبيتأثر ممكن يبكي بحرقه
وعينه بتدمع دمع حرارة
وممكن حرقه علّي الصوت
صوت سياره ضاربة فرامل
قلت في بالك صدمت واد
قلبك طاهر عايش ماهر
والورد اللي فقلبك دبلان
رشة حنان أو حنية من الخلان
ييصبح ناضر بس هزيل
حتي الورد كمان بيفكر
يااه من هيشم اليوم في رحقي
من هايشيلني اليوم وسعيد
تقدر تقطف ورد العيد في لحظة سعيد
أوتنهيدة بعد الحب يمر عليك و يخليك

في لحظة سعيد بعد صباح الخير وياك
عامل إيه نايم طبعا طول الليل سهران
يعني صحيت م النسيان بحمد ربي نعمة جميلة
طول العمر في النسيان
يوميات فقير غلبان

عطفة قلبك.....

صباحين علي عطفة قلبك
يوم تسمع همسك تنده لك
مهلك
أنا نبضي وإسمك أهلك
نتعاتب ماشي وباسمع لك
باشتاق اه وبأحس بصوتي بينده لك
أنا ضهرك صلبك وكيانك
جت علي بالك كلمة أهلك
أه انا أهلك بيتك ودك
وعتابي بيطيب خاطرک
عاتب وبقلي باسمع لك
بكل جوارحي بادعي لك
يوم تتهني وسنين احكي لك

ودي مره وعدت وعتابك
جاي منه ضي سنك
تفرح تتهني اداديك
اغني لك واسمع غناويك
وباقولك أنا اهلك أم اولادك
تسمحلي ازاي اراضيك

طعم الأيام ...

من طعم الأيام تمشي بسهوه
تلقاك ماشي أو قاعد ع القهوة
فنجان بن محوج بالمية الباردة
تنسيني طعم ولون ايام السهوه
وانا قلبي مرام عايش في السهرة
شيش بيش دوش دو بارة
أيام أمارة والطعم مرارة القهوة
مكتوب في الفناجين أسامينا
وطريق ومدق مشينا بيحكيلنا
أحلامنا وبسمتنا وغناوينا
عارف مساكننا ومطارحنا ومأسينا
وسنين الفنجان مرسومة في خطاوينا
محمد جرجس وفتحي ومينا

أحيانا بارسم خط التجاعيد
وسنين العمر في عد وتنهيد
اقلب فنجان القهوة واسرح في فهيد
اقري الطالع وخطوط العمر نازلة في عد
الدنيا بتبني وناس حوالينا بتهد
لسانا بنقري الطالع حوالين السد
الخير متعان عند الله والناس بتسد

إرسميني.....

إرسميني بريشه حمرا
إرسمي اول خطوطي في الفضاء
حطي أول شئ في رسمك
العيون وانظري ببعدك للسما
من جفوني ثقلي الرممش اللي شافك
واللي رسمك خطه بالوما
خلي بياض عنيا برسمتك
وارسمي الحواجب متسطرة
زيدي وارسمي وجهي اللي شافك
قبل ما ترسميه اتمعني في السما
ما انا خالقني الإله ومقدره
زيدي في رسمك وافهمي
انتي خلقة ربنا ومزينه

او عي رسمك تهمليه واو عديني
حطي اللون اللي يناسبني وفتحيه
انا مش خدودي بغمزات
ولا لون شفافي من شربات
وخلي بالك
أنا لوني قمحي لأنني مصري
من بلاد الأهرامات
مش م الفرنجة ولا عم سام
ارسمي وحددي في ملامحي
شوقتي جبهتي متبسمة
ولون خدودي متقسمة،!
الأسمر علي جبهتي من شمسنا
والحَمَار اللي في خدودي من الخجل
مش هاقولك كملي
عرفت انك عاشقة القمر

وبتخلي النجوم عليك تمر
ولما تنتهي من حكايتك قولي رأيك
لما رسمتي صورتني عرفني اني مصري
والا لون عنيا السواد دابوا في هيامك
حسيتي ان الود ودك
وان الصورة صورة حبيبك
ارسمي وقولي للناس حكايتك
ان صورة بتترسم لقلب حبك،!

فدادين الشقا ...

انصب

فدادين الشقا في وجه الشتا

انده علي الشوق والشقشقة

انده علي الفصول الأربعة

واقول لهم مين بيفكرني بالوفا

مين بيفك شفرة الشقا

واللي ولف علي الحنين والذكريات كلها

يا تري هانعزي مين في الأربعة

السنين من غير فصول معضلة

لا عجبنا الخريف ولا حتي الشتا

الصيف جوه في دمنا

الربيع طول عمره هو اللي يضمنا

بالقليل الزهور والورد والفراشات بتعمنا

والورق والطيور والغنا
اشواقنا بصراحة تاهت مننا
جه كورورنا وتوهنا من بعضنا
فدادين شقا تاهت مننا

لحن الربيع

باكتب لحن يعمر عمري
دوري ما فاصولا دي
لحن كبير يشهده غالي
مش بالطبط ممكن أكتب شعري
ارتب فكري وورقي وقلمي
ولو جه حلمي ا قوله إقرا لي
سطر كل اللي جنيته في ليالي
قول الحق اوعاك تتجني
لو نقش الحنة ندهلي
إوعاك تستنتي
اكتبني يا حلمي شهيد
ووزع علي قبري ورود

وثيقة للزمن

وقول للناس أنا جندي شهيد
حاربت في سينا ودمي عنيد
مكاني الثابت مافي يوم ها نحيد
ودا حلمي وشايله ليوم العيد

أمي قادرة علي الجبل ...

حبله ثاني وتالت طب ومالو
إحبلي براحتك وفبراحك كبريه
بتزوقيه وتهندميه طب علميه
اللي جاي افطميه عن المعاصي
إدهني نهودك صبرك ومرك فهميه
علميه ياكل ويكبر ولا يعتمد على نهد غيره
الغيرة تقوم بس تقعد لما يصبر
إدهنيه صبار دوقيه المرار ممرر
أفطميه كفايه إنه يوم بيزحف
أحكي له عن شئ صغير يخاف
إن وطنه أولي بيه لما يكبر
واوعي يوم يعايرني بيه ويصبر

ويقولون كان صغير أو لسه بيحبي ماتسيبوه

إسمعي كلامي يا امه

الترايبي في الصغير شئ أساسي

إكسريله ضلعه اللي ناسي

إن وجوده شئ أساسي

وعرفيه موال الصبر المواسي

وانتي رابطة في الكواحل والنواصي

كفاية مدادية يا امه اتركه

كل ما يفكر يسيبك تسحبيه

وتالت كمان

حبله تاني أضربلك تعظيم سلام

والا اعزفلك علي الكمان

طيب هو فين الأمان مش هافللك سقطيه

صلي لله وبصي فوق واستغفري

خلفيه بس أو عدي إنك هاتوفريه مريه
وتصنعيه تاخته ومعلم أساسي ومعلمه
علميه المعلمه ووجد عنه
علميه الصوت لما يوطي يسمعه
وفريه حياه كريمة تنفعه وحاسبي عليه
لو يوم يفكر يكرهك
أمدغي المر الممر مانتني دوقتيه
إزرعي له الصبر في شوالي
أتركيه لحال سبيله يهجرك
او عي تبيعي فيه بسوق النخاسة
أوتتركيه يسرح في سوق الكفالة
طول عمره أجير عندك وعنده
ما بيفرقش الجنية زي الريال
ما هوا كله سوق للعيال

لما يحس في يوم ويرجع حني عليه
هوا زرعك هوا حصادك بتناديه
وحتي لوكان اللوم عليه
ما تسيبيه ما كفاية اللي بيه
هاتبقي انت والزمنا كمان عليه
جففي دمعه واتركيه
لساله ايام قليلة في الحياه
إرعيه وحنى عليه وقولي لآخواته
إن أمه مصر ووطنه أولى بيه

روبابيكيا ...

من عصر النور في زمني
العقاد والمازني وشوقي وحافظ
ولما صحيت علي صوت بيجلجل في وداني
سمعت حروف بتلملم في نهاري وبتقول
(عدي النهار والبننت قاعدة ع الترعة تغسل شعرها)
أنا قولت من انكسار الضوء وضح النهار
باكتب لأخرنفس وفي النفوس الذكرى تقول
مهما بلغت ببحور الشعر الإنصهار
تطل حروف الشعر مره يجمدها الجليد
الحضور والإنصراف بصمة يتركها الزمان
الوجد يبوح في أي وقت طالما بيدنا مفتاح القرار
الإنشطار في المشاعر عار

والأحاسيس معادلة فيزيائية
وأحيانا الشعر يخرس الإنسان من عزلته
يا عم يا بياع
تعالى عندي كثير خد منى غرفتي وكراكيبي
خلفهم الفشل وسنيني
يا عم عندك تل هم وسريري
وشوية كراسي كانت بتأنس وحدتي
خد هدومي كرهتها وخدها معاهم اوراقى كلها
فيها شعر عمودي نسجته من أجلها
كام بيت من المفروض يتعلقوا علي جدارنا
تعرف تشتري احساسى وعندي شوية مشاعر
لسه بشوكهم متجرحوش تقدر تلم الحوش
خد كل كراكيب الزمن
خد كل اللي في البيت ملهمش لازمة

عندي أحر تجربة في الحياة
سبب كل اللي اخدته واقفل عليه البيت
والا أقولك
أنا اللي عاوز اتباع خدني معاك
أنا الزمان هدني وسرق مشاعري
أنا الروبايكي خدني معاك

برعم أخضر ...

كنت وكنا أطفال كنا برعم أخضر زي زمانا
قلب البرعم كان في حسابي زي كتابنا
جري ولعب كنت زمان باحسبني عبيط
كنت بصحي البيت من بدري بالتنطيط
أخذ إيد أبويا من فجري ولامم الدنيا في حجري
أبدر عمري تقاوي تخضر كنت صغير واكبر واكبر
كانت الشمس واخدها بصدري
ولامم الضله ملو دراعي،
زي حصاد الخير الآتي وزى سنابل القمح في مايو
تملا ضلوعي واركب نورج
وأدرس زي الموج السارح تاني
وأكسر انف الزيف بالوجاعي،!
كنت بعاند حر الصيف بشوية مية

أحط القلة تحت الشجره فلة وقمره
بغوة حب تملا جوارحي تملا فوادي
كان الحر يمر ويهرب من أوجاعي
زي نسيم الشوق ع الوادي،
قام وضاني وخذني براح جوه لحالي
يرسم برعم أخضر يعلي فوادي
ويبقي ودادي ملو أهاتي،
كنا وكان الكون مليون جوه أمان
لسه بخيره كان يسقينا وقلبه حنان
يشرق ضي نهارنا صباح ولهان
لسه صغير ع المشاوير لسعة برد في وسط عمار
داس ع النار قط وفار
وعنقود أخضر كان جمار ولسه بعافر
زي الطير جاي مسافر،!

من آخر العالم حلمه دفاه
وبيتنطط يا ابو فصاده طير فرحان حتي فلمه
باحلم زيه هدمه واكله
وجوه الملعب العب لعبه
ولما كبرت شوفت الصوره
واضح كبيره كلها تفعيه
ماضي وحاضر وابيض نيله
واسود بني وكام ترحيله،!
شوفت الدنيا عاميه وحيله
والمطحون زي طحين القمح
الغلبان والزعلان والمرضان
واللي كمان ما عندو حنان
واللي ما صام ولا صلا وكله جنان

أصل الدنيا

بتدي تملي للي يصون ولا عمره يخون

والعرقان والشقيان عايش بس بيحمد ربه

قيمة الدنيا في الإنسان

يا ريتني صغير والا شيل الهم زي زمان

حلمه جعان وما بيشبعش

لو تديله العمر بحاله يقولوا كمان

يا ريتني صغير زي زمان

الفهرس

المحتويات

٣	الإهداء
٤	مفتتح
٥	كتاب الليل
٨	همس القلب
١١	حدود الروح
١٤	دوس ع الصعب
٢٠	أمي
٢٤	ساعات .. ساعات
٢٦	بريق أمل
٢٨	أذكريني
٣٠	أحزان الربيع
٣٢	وجع البعاد
٣٤	مد إيدك تلاقيني
٣٨	نجوم في سمانا
٤٠	عبير الروح
٤٢	وليه لاء يا بلد ..؟
٤٥	وحي الظلال
٤٧	أحبابنا

وثيقة للزمن

- ٥١ أرهقني الإنتظار
- ٥٢ عيناك
- ٥٣ إيد في إيد
- ٥٨ المراكب ثورجية
- ٦٢ صدع من صدي
- ٦٥ دندي
- ٦٨ شمس وقمر
- ٧٠ وثيقة للزمن
- ٧٤ أحزان في جدار العيد
- ٧٦ يوميات فقير
- ٨٠ عطفة قلبك
- ٨٢ طعم الأيام
- ٨٤ إرسميني
- ٨٧ فدادين الشقا
- ٨٩ لحن الربيع
- ٩١ أمي قادرة علي الحبل
- ٩٥ روبايبكيا
- ٩٨ برعم أخضر

وثيقة للزمن

دار

البديع العربي

للطباعة والنشر

ت / 01061635162



وثيقة _____ للزمن...

بأقيه للزمن وحكاويه

تكوي الآه من جواه

تشمس وتكسر الملل بزندها

تكسر الهجير وضوع الزمهير

بطلة القمر تحضرو تتمختر فوق القهر والصعاب تكبر

تنده من قلبها الأخضر الله أكبر الله أكبر

تروح الآه تكون صبر تكون حنان أكثر من الأكثر

تحكي لنا حكايات الزمن الأغبر